**بسم الله الرحمن الرحيم**

**البحث الاجرائي**

**اسباب شعور الطلاب بالضجر في محاضرة لمساق**

**( تطبيقات برمجية محاسبية 2) .**

**مقدمة الدراسة :**

**يعاني القطاع الجامعي العديد من المشاكل التي تحدّ فعاليته في تحقيق اهدافه , ومن اهم هذه المشاكل ، طرق التدريس المتبعة لدى المدرسين وتمسكهم بالطرق التقليدية التي تدفع الطالب إلى عدم إعطاء المحاضرة ايت اهمية وبالتالي تجنب المعلومات المهمة في المساق مما يدفعة إلى التركيز بهدف واحد وهو الحصول على علامة النجاح فقط .**

**وبعد القيام بعدة دراسات تبين لنا أن المحاضرة التي يتم تجنبها لدى الطالب هي التي تتجاوز مدتها الساعة وربع ، ويعود السبب في ذلك شعور الطالب بالضجر وذلك بسبب اتباع المدرس الطرق التقليدية في إعطاء الطالب المعلومة وهذا ما يؤدي الى تغيب الطلاب عن المحاضرة ، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة لمعالجة هذه المشكلة ...**

**مشكلة الدارسة :**

**بناءاً على ما تم ذكره سابقاً جاءت هذه الدراسة لمعالجة مشكلة تواجهة الباحث اثناء تدريسة مادة ( تطبيقات برمجية محاسبية 2) التي تتجاوز مدتها الساعة والنص ، التي تركز على الممارسة العملية لبرنامج العربي وبرنامج القدس والتي يسعى الباحث لإيجاد حل ...**

**اهداف الدراسة :**

**لذلك جاءت هذه الدراسة لتحقيق الاهداف الاتية :**

* **معرفة اسباب اقبال الطلاب لحضور المحاضرة على الرغم مدة المحاضرة تتجاوز الساعة والربع .**
* **التعرف على اسباب ضجر بعض الطلاب بعد مرور نصف الوقت من بدء المحاضرة ...**
* **التوصل الى اقتراحات التي تساعد الباحث في حل المشكلة التي تواجهة الطلاب ...**

**اهمية الدراسة :**

**تنبع اهمية الدراسة نظرا لاهمية الاهداف التي تسعى الى تشجيغ الطالب لحضور المحاضرة التي تتجاوز الساعة والربع وأخذ معلومات كافية التي تؤهلة للعمل في السوق الخارجي .**

**الخطوات الاجرائية للدراسة :**

**الادلة على وجود المشكلة :**

**من اهم الادلة على وجود مشكلة ضجر الطلاب في المحاضرة ، ملاحظة الباحث لتصرفات الطلاب ورغبتهم في الخروج من المحاضرة بعد مرور ساعة من وقت البدء , هذا بالاضافة الى ضجر الطلاب اثناء المحاضرة وتكرارهم لعبارات تعكس هذا الضجر ورغبتهم في الرحيل قبل إنتهاء الوقت .**

**طرق جمع المعلومات :**

**لتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بجمع معلومات من خلال عمل مقابلات مع طلبة المساق , من خلال قيامه بطرح مجموعة من الاسئلة لتحقيق اهداف الدراسة والتي تمثلت اجابتهم عليها بالاتي :**

* **ما هي اسباب اقبال الطلاب على حضور محاضرة ( تطبيقات برمجية محاسبية 2 ) ؟**
* **المشاركة الكبيرة لنا مع الباحث ، وهي من اهم الاسباب التي تعمل على التحفيز للحضور والحصول على اكبر قدر من المعلومات التي تساعدنا في الحياة العملية .**
* **المعرفة الكبيرة للباحث بسوق العمل وطبيعته تجذبنا للمحاضرة لمعرفة طبيعة عمل السوق .**
* **القدرة على توصيل المعلومة بشكل سلس وقدرة الباحث في الاجابة على جميع استفسارات الطلاب وهذه يزيد من روح المشاركة لدى الطلاب .**
* **ومن اهم الامور التي يجب أن تتوفر في الباحث" اللطافة و الطاقة والتفاؤل " التي تساعد ع حب الطالب لمحاضرة وبالتالي تؤدي إلى عدم تغيب الطالب.**
* **كثرة الحركة لدى الباحث حيث تساعد هذه الطريقة إلى تشتيت ذهن الطالب وابقاء تركيزة حول المحاضرة .**

**وبرغم من كل هذه الايجابيات الا ان الضجر ما زال جزء اساسي في المحاضرة .**

**لذلك جاء السؤال الثالي الذي يتمثل ب ما هي اسباب الضجر الذي يصيبنا في المحاضرة التي تتجاوز الساعة والربع ؟**

* **كمية المحاضرات الكبيرة التي ناخذها نحن كطلاب قبل محاضرة تطبيقات برمجية محاسبية (2) فنصل للمحاضرة وفينا من التعب والإرهاق الشديد ما يكفي لحصول الضجر .**
* **هذا بالإضافة الى كمية المعلومات الكبيرة التي نسمعها بالمحاضرة والتي تحتاج الى الكثير من التركيز فتصيبنا حاله من الضجر الشديد .**

**لذلك جاء السؤال الثالث ما هي اهم الاقتراحات التي تقترحوها لحل هذه المشكلة :**

* **منح الطالب بريك او فترة استراحة لمدة عشرة دقائق بين الساعتين لما لذلك من اهمية في مساعدة الطالب على التركيز والاستيعاب .**
* **السماح للطالب بإدخال المشروبات وبعض المأكولات الخفيفة التي تمنح الطالب بعض التركيز في محاضرة الساعة 12 والذي يكون قد حصل على عدد كافي من المحاضرات المتسلسلة قبلها ...**
* **اعطاء طالب فرصة للحديث بمنح عشر دقائق للطالب ان يتحدث عن أي شيء يضايقه في فقرة ( فش قلبك ) .**
* **اخبار الباحث للطالب بان هناك عدة اسئلة سيتم طرحها في نهاية المحاضرة مما يساعد على ارتفاع نسبة التركيز للحصول على المكأفاة ...**
* **اكتفاء المحاضرة على فكرتين جديدتين او ثلاثة لا اكثر لان تراكم المعلومات يدفعنا الى الملل والتعب الكبير.**
* **القاء نكته فكاهية لتعديل المزاج .**
* **اخذ محاضرة بالهواء الطلق بعد كل خمس محاضرات هذا يشجعنا على حضور المحاضرة وكسر الملل.**
* **ان يحضّر الباحث حالات عملية مطبوعة عن ما يحدث في بيئة العمل وتوزيعها على الطلاب لحلها من اهم الامور التي تكسر الملل .**

**نتائج الدراسة :**

**بعد قيام المحاضر بعمل هذه المقابلات مع طلبة مساق ( تطبيقات برمجية محاسبية 2) قام بتنفيذ بعض من اقتراحاتهم التي قدمها الطلاب ، ففي كل محاضرة من المحاضرات يقوم بإعطاء الطالب عشر دقائق استراحة , بالإضافة الى ذلك سمح للطلاب بإدخال المشروبات والمأكولات الى المحاضرة , هذا بالإضافة إلا انه اصبح يخصص اخر نصف ساعة من المحاضرة للحالات العملية المطبوعة لكل طالب للتعرف على مشاكل سوق العمل ومحاولة حلها فلم يعد يقتصر المحاضر في الحديث عن السوق بشكل عفوي بل اصبح جزء اساسي من كل محاضرة , وبعدما قام المحاضر بتنفيذ هذه الاقتراحات تقلص الملل لدى الطلاب بشكل كبير وأصبحت الجملة المتكررة لدى الطلاب ( انتهت المحاضرة وما زهقنا) ولم يعد المحاضر يسمع جملة ( متى بدنا نروح ) هكذا وصلنا لحل للمشكلة بالإضافة الى جملة ( كل محاضرة بدنا حالة عملية مطبوعة ) هكذا وصلنا لحل للمشكلة .**